

ذبذبات غير مألوفة تصدر لأول مرة، ذبذبات غير مصنفة، لا يمكن تحديد أولها أو مساراتها، لا تؤثر في الأجهزة المتوفرة حالياً إلا بقدر غير مألوف مما حير وبلبل. تم الاستعانة بأجهزة معارة من وكالة ناسا تختص بدوران الكوكب وتحدد درجة الميل عن محوره، يمكن القول إنها دمدمات غير مألوفة تعرف لأول مرة، لم يصدر بيان خشية إزعاج العاملين، والمتعاملين، لكن تم إخطار المراكز المعنية.

غاب السنغالي، لم يخلف إلا حكايات متباعدة وتفاصيل متناثرة وأقوال لا منشأ لها.

أسبوع يفصل بين حادثة السنغالي وظهور رهيف الخطاط، بعده بأسبوعين جاء البيروني.

لزم رهيف الخطاط - كما عرفه الجميع - نقطة قريبة من الحزام الأمني غير مسموح الاقتراب منه، لكن باستطاعة كل من يت إلى المقر رؤيته، قعد في مكان لم يستقر به أحد، اتخذ وضعاً يشبه تمثال الكاتب المصري الشهير، وضع إلى جواره أدوات الكتابة القديمة، سبعة أقلام مختلف أحجامها، ثلاث قنينات للحبر، أسود، أحمر وأخضر. على ركبته لوح فوقه ورق ملفوف، بالطبع تم وضعه تحت رقابة دقيقة.

قال أحد المسؤولين عن الأمن إن أموراً محيرة تجري، تبدو بسيطة لكنها ذات دلالات لا ينتظر منها خير، هل ينتبه إلى ما يجري داخل المبنى، أم إلى ظهور هؤلاء الأغراب، كأنهم نُذر؟

البعض قال إنه يدون ما يجري بحروف غامضة، لغة قديمة كتلك المستخدمة في الأحجية والتعاويذ، إنه يجلس عشر أو خمس عشرة ساعة